

الإعلام وقضايا الأطفال ذوي الإعاقة ”نحو إعلام صديق للطفولة“

ندوة ”تعليم وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة في
ضوء نموذج تنشئة الطفل العربي“
13 ديسمبر ٢٠٢٠

عرض: إيمان بهي الدين

مديرة إدارة إعلام الطفولة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

أهمية الإعلام:

- تلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً محورياً في حياة الأطفال وفي تربيتهم.
- أصبحت وسائل الإعلام جزء من محيط الأطفال اليومي في المنزل والمدرسة وأماكن اللهو والتسلية.
- باتت وسائل الإعلام مصدر الثقافة والمعرفة الرئيسي بحيث يمضي الأطفال برفقتها أكثر مما يمضون على مقاعد الدراسة.
- باتت وسائل الإعلام شريكاً رئيسياً إلى جانب الأهل والمدرسة في العملية التربوية للطفل.



دور الإعلام تجاه قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة:

دور تربوي

دور وطني اجتماعي

دور رقابي

دور إخباري

دور قوة ضاغطة
للتأثير في اتخاذ
القرارات اللازمة

دور ثقافي

دور حقوقي

دور توعوي



المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي:

الرؤية:

- أن يكون آلية متميزة لرصد ومتابعة وتحليل ما ينشر في وسائل الإعلام العربية المختلفة عن حقوق الطفل سلبيًا وإيجابيًا بغية أن تكون مضامين وسائل الإعلام العربية ملتزمة بالحقوق الإنسانية للطفل. تمثل اتفاقية حقوق الطفل المرجعية الأساسية في عمل هذا المرصد.

الهدف العام:

- الإرتقاء بالأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا تنشئة وتنمية وحماية حقوق الطفل بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية.



مكونات المرصد الإعلامي لحقوق لطفل العربي:

الرابع

تشغيل المرصد الإعلامي في ضوء توافر المبادئ المهنية والمؤشرات لقياس درجة التزام وسائل الإعلام بها.

الثالث

إعداد دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام.

الثاني

المبادئ المهنية يسترشد بها الإعلاميون في تناولهم لقضايا حقوق الطفل.

الأول

إجراء دراسة حول واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل.

مرحلة موازية مستمرة

مع الاستمرار في عقد ورش عمل للإعلاميين في مجالات نشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال والترويج للمبادئ المهنية والقيام بالمرصد الإعلامي

الأداء الإعلامي حيال قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة:

- ▶ ضعف تسليط الضوء إعلاميا على قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة، بل وتهميشه أحيانا.
- ▶ التغطية الإعلامية لقضية الإعاقة لا زالت تدعم الصورة الذهنية النمطية السلبية.
- ▶ تنظر إلى الإعاقة على أنها صراع مع المحنة وترفض أن تنظر إلى أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقون هي من المجتمع نفسه.
- ▶ فشلت في نقل الصورة من وجهة نظر أصحاب الإعاقة.
- ▶ الإعلاميون ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة ولا يبحثون عن أسباب المعاناة ولا يدركون أن معظم المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء على السياسات المتبعة تجاه الإعاقة.



الصور النمطية عن الأطفال ذوي الإعاقة في الإعلام:



❖ مثير للشفقة

❖ كائن مثير للفضول

❖ مثير للضحك

❖ عبء على الآخرين

❖ كسول

❖ يختلف عن غيره من بني جنسه

❖ غير قادر على المشاركة في الحياة اليومية

المبادئ المهنية العامة لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل:

- **المساواة وعدم التمييز:** يركز الإعلام على احترام حقوق الطفل، ويتوجه لشمول الأطفال على اختلافهم، ويتجنب التمييز بين الأطفال.
- **حرية الرأي والتعبير:** يعبر الأطفال بحرية عن آرائهم في وسائل الإعلام عن المسائل التي تخصهم، وأن يستمع إليهم الإعلاميون بإنصات واهتمام.
- **المصداقية والتدقيق والوضوح:** الوصول إلى أقصى معايير التميز المهني من حيث الدقة والمصداقية والحساسية عند تناول قضايا تتعلق بالأطفال.
- **حماية المصلحة الفضلى للطفل:** حماية المصالح الفضلى لجميع الأطفال وإعطائها الأولوية على أي اعتبار آخر.

المبادئ المهنية العامة لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل:

- **حماية الهوية الشخصية والحق في الخصوصية:** الامتناع عن نشر كل ما يمكن أن يعرض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر أو الإساءة، وتجنب الأسئلة والمواقف والتعليقات المتسرعة في الأحكام أو ذات الحساسية الثقافية أو الاجتماعية، أو التي تضع الطفل في خطر أو تعرضه للإهانة، أو التي تبعث في نفس الطفل الألم والحزن الناجم عن أحداث أو ذكريات مؤلمة.
- **الموضوعية:** تجنب التعميم عند تناول قضايا الأطفال سواء كان ما ينشر حالات فردية أو ظاهرة منتشرة بناء على احصاءات علمية.
- **حق الرد والتصحيح:** منح حق الرد بشكل متوازن.



المبادئ المهنية الخاصة لمعالجة الإعلام العربي مع الأطفال ذوي الإعاقة:



المبادئ المهنية لتعامل
الإعلام مع الأطفال
ذوي الإعاقة

- عدم التمييز
- الدعم والمساندة
- الدمج

إن للطفل ذي الإعاقة الحق في حياة كاملة كريمة في ظل ظروف تكفل كرامته، وتعزز اعتماده على نفسه، وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع (المادة ٢٣ من اتفاقية حقوق الطفل).



دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام

- **إعداد قائمة بأهم المصطلحات الخطأ** التي يتم تداولها حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية، وإعداد قائمة تصحيحية بديلة للمصطلحات الخطأ ، لكي يتبنى الإعلاميون استخدامها في تناولهم لشئون الطفل في وسائل الإعلام العربية.
- **إعداد قائمة بالصور الفوتوغرافية والفيديوهات الخطأ** التي تتداولها وسائل الإعلام العربية حول الأطفال، وإعداد قائمة تصحيحية بديلة للصور الفوتوغرافية والفيديوهات الخطأ، بغية استخدام الإعلاميين للصور والفيديوهات الصحيحة في تناولهم لشئون الطفل وقضاياها.
- **إعداد قائمة بأهم المصطلحات الغامضة** التي يتم تداولها حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية، وإعداد قائمة لتوضيح المقصود بهذه المصطلحات.
- **ارتقاء المجتمع بمؤسساته** الحكومية والأهلية ووسائل الاتصال المختلفة والجمهور العام على اختلاف خصائصه الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية في استخدام لغة ملائمة للتحدث عن الأطفال بلغة تخلو من المصطلحات والصور الخطأ ذات التأثير السلبي

دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام

قوائم دليل تصحيح المصطلحات والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام العربية

(الإجمالي)

881

مصطلح
وصورة

(3)

قائمة تصحيح
الصور الخاطئة

105 صورة
وفيديو

(2)

قائمة توضيح
المصطلحات
الغامضة

102 مصطلح

(1)

قائمة تصحيح
المصطلحات
الخطأ

674 مصطلح

منطلقات وركائز العمل الإعلامي مع قضايا حقوق الأطفل ذوي الإعاقة:

- إحترام المواثيق الدولية المتعلقة بالطفل.
- انطلاق العمل من مقاربة حقوقية تنموية تستهدف المصلحة الفضلى للطفل.
- احترام كرامة وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.
- المحافظة على أعلى درجات الاحتراف المهني في العمل مع الطفل من ذي الإعاقة.
- نبذ ثقافة الكراهية والتمييز القائم على الجنس أو الدين أو اللون.
- تحري الدقة والصدق والتمتع بالشفافية.
- احترام خصوصية الطفل خاصة ذي الإعاقة على ألا يتم تعريضه للإيذاء أو الاستغلال.
- التمسك بمبادئ حرية الاعلام ضمن حدود احترام حقوق الطفل.

دور الإعلام تجاه قضايا حقوق الطفل ذي الإعاقة:

- ❖ تحسين صورة الطفل المعاق في مختلف وسائل الإعلام، بحيث تكون إيجابية.
- ❖ تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإعاقة.
- ❖ توعية الجمهور بقضايا الأطفال ذوي الإعاقة؛ بوصفها قضايا حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق الطفل على وجه الخصوص.
- ❖ تقديم معلومات مناسبة عن فئات الأطفال المعاقين.
- ❖ الحرص على الإسهام في برامج تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، ودمجهم في التعليم، والمجتمع، وتوظيف خصائص كل وسيلة من وسائل الإعلام في هذا الصدد.
- ❖ إبراز الجوانب الإيجابية والقدرات الكامنة للأطفال المعاقين من خلال تجارب نجاحهم.
- ❖حث المجتمع على تنمية التفاعل مع الأطفال المعاقين وتبصيرهم أن الإعاقة ليست مرضاً معدياً، وأن المعاق يتساوى مع غيره في الحقوق.

دور الإعلام تجاه قضايا حقوق الأطفل ذوي الإعاقة:

- إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للتعبير عن آرائهم.
- التخلي عن النمطية في التعامل مع قضايا الأطفال ذوي الإعاقة، أو إعطاء صورة سلبية عنهم.
- توثيق ونشر التجارب والممارسات الناجحة.
- نشر الاجراءات التي أتخذت بحق المرتكبين للعنف الموجه للأطفال من ذوي الإعاقة كلما أمكن.
- الاشارة إلى التدابير الاحترافية التي يجب إتخاذها لتوفير حماية الطفل ذي الاعاقة.
- إعداد برامج عامة، وبرامج وثائقية عن الأطفال ذوي الإعاقة، وطبيعتهم، وكيفية حمايتهم؛ لتثقيف أسرهم باحتياجاتهم، وإمكاناتهم ، ومشكلاتهم ؛ مما يساعد في دمجهم في المجتمع.



معا نحو ”إعلام صديق للطفولة“



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

شكر وتقدير

